

اثر استراتيجية توليد الاسئلة في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص .

م.م. صلاح غافل حجي www.salah111o@gmail.com

م.م. علاء جبار محمود alagabar82@gmail.com

مديرية تربية ديالى

الكلمة المفتاحية : استراتيجية توليد الاسئلة

Keywords: Generating Questions Strategy

تاريخ استلام البحث : 2017/4/25

DOI : 10.23813/FA/71/16

FA-201709-71A-64

مستخلص البحث :

يرمي البحث الحالي ((اثر استراتيجية توليد الاسئلة في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص)) الى التحقق من صحة الفرضيات الاتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات الاختيار القبلي والاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الادب والنصوص باستراتيجية توليد الاسئلة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الادب والنصوص باستراتيجية توليد الاسئلة ودرجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الادب والنصوص بالطريقة التقليدية .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين درجات اختبار الاحتفاظ بين المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص على وفق استراتيجية توليد الاسئلة وبين درجات المجموعة الضابطة التي درست الادب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية. طبق الباحثان المنهج التجريبي في بحثهما هذا .وبلغ عدد طلاب العينة (56) طالباً بواقع (28) في المجموعة التجريبية و(28) في المجموعة الضابطة ، اجرى الباحثان تكافؤاً في بعض المتغيرات وهي درجات العام الماضي (2015- 2016) والعمر الزمني محسوباً

بالشهور ، والاختبار القبلي لمجموعتي البحث . ودرّس الباحثان سبعة موضوعات في التجربة لمادة الادب والنصوص بعد ان اعدّا الخطط التدريسية التي تم عرض نموذجاً منها على مجموعة من الخبراء والمحكّمين وتمّت الموافقة عليها بنسبة (80%) وبعد الانتهاء من التجربة اجرى الباحثان الاختبار البعدي ، وبعد مرور ثلاثة اسابيع اجرى الباحثان اختبار الاحتفاظ لطلاب مجموعتي البحث. توصلّ الباحثان الى النتيجة التي يمكن اجمالها بالاتي :
- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية توليد الاسئلة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية المتّبعة ، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان الى وجوب استعمال استراتيجية توليد الاسئلة في تدريس الادب والنصوص للصف الرابع الاعدادي ويقترح الباحثان اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى مثل المطالعة والقواعد والاملاء .

The Effect of the Generating Questions Strategy on the Achievement and Memorization of Secondary Stage Students in Literature and Poetry

Asst. Inst. Salah Gafal Hajee
Asst. Inst. Alaa Jabar Mahmoud

Abstract :

The present research , entitled The Effect of the Generating Questions Strategy on the Achievement and Memorization of Secondary Stage Students in Literature and Poetry , aims at verifying the following hypotheses:

- 1- There is no significant difference at the level (0.05) between the marks of the pre and post tests of the students in the experimental group who were taught literature and poetry by using the generating questions strategy.
- 2- There is no significant difference at the level (0.05) between the marks of the pre and post tests of the students in the experimental group who were taught literature and poetry by using the generating questions strategy and the marks of the post test of the students in the control group who were taught according to the traditional method.
- 3- There is no significant difference at the level (0.05) between the marks of memorization test between the experimental group who was taught literature and poetry by using the generating questions strategy

and the marks of the control group according to the traditional method.

The researcher applied the experimental approach in their research. The sample included (56) students distributed into (28) students in the experimental group and (28) students in the control group. They conducted equation of several variables, which are : the marks of the last year (2015-2016), the educational level of the parents, the ages in months, and the marks of the post test of the two groups. The researchers had taught (7) topics of literature and poetry in the experiment after preparing teaching plans. A sample of these plans was exposed to a number of experts and judges and it was accepted with (80%) percent . At the end of the experiment , the researchers conducted the post test and , after three weeks, the memorizing test on both groups of the experiment.

The researchers arrived at the following findings:

The exceed of the experimental group who was taught according to the generating questions strategy on the control group according to the traditional method. In the light of the present research results , the researchers recommended to the necessity of using the generating questions strategy in teaching fourth secondary stage students literature and poetry and they suggested to conduct a study like the present one in teaching other topics such as readings, grammar, and dictation.

الفصل الاول : مشكلة البحث : problem of the research

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تدريس اللغة العربية الا ان المشكلة ما تزال قائمة في تدريس فروع اللغة العربية ولا سيما تدريس الادب والنصوص ، وان المتتبع لتدريس الادب النصوص في المدارس يلاحظ ضعف الطلاب نحو النص الادبي ،الذي يقدم لهم وتعثرهم في فهمه وتدوقه ،مما يضعف روح الفهم والابتكار والابداع.(شحاتة ،1993، ص183،المسعودي والناجي، 2012، ص11)،ويعتقد الباحثان ان اسباب ضعف الطلاب نحو مادة الادب والنصوص هو طرائق التدريس التي لا تلبى احتياجاتهم فقراءة الموضوع من قبل المدرس ومن ثم قراءة الطلاب للموضوع لا تنمي الذوق الادبي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي وانما يحتاج الطالب الى اساليب وطرائق جيدة قادرة على تنمية الذوق الادبي وزيادة الفهم اللغوي لدى الطلاب . وعلى الرغم من اهمية درس الادب الا ان الواقع يشير الى ضعف العناية بدراسته ، وعدم اتقان مهارات

الدرس الادبي ، وعدم التركيز على تحليل النص تحليلاً ادبياً يُعين الطالب على تذوقه (زاير وداخل، 2013 ، ص78) وهذا ما دفع الباحثان الى البحث عن اساليب جيدة وطرائق واستراتيجيات لتدريس مادة الادب، لذا شعر الباحثان بأهمية اجراء هذا البحث، لذا يمكن صوغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل لاستراتيجية توليد الاسئلة اثر في زيادة التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص.

اهمية البحث : Significance of the research

ان اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميّز بها الله الإنسان عن غيره من الكائنات ، فلولاها لما ارتقت الامم وتطورت وما وصل الينا ارث الماضي لنربطه بالحاضر ونستفيد منه في المستقبل ، فاللغة اكسبت الانسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدائته ،(زاير، داخل ، 2013 ، ص19). ويرى الباحثان ان اللغة عنصر رئيس من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه لا يستطيع الاستغناء عنها ، فهو يستعملها لتحقيق اهدافه واغراضه من اجل التواصل مع المجتمع فهو يعبر عن ما موجود في نفسه . وان اللغة هي الهام من الله سبحانه وتعالى للإنسان ومنه قوله تعالى ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (البقرة/31) وقوله تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)) (الروم/22) (ابو الهيجاء ، 2007، ص19) . واللغة هي ظاهرة اجتماعية يسري عليها ما يسري على المجتمعات من تطور وتغير ، وعلى المعلم ان يعي هذه الظاهرة (الخطيب ، 2009، ص21) كما انها وسيلة لتغذية الجانب العاطفي عن طريق التدنوق الجمالي للآثار الادبية والفنون لذا يجب التركيز في التعليم على التدنوق السليم للنصوص الادبية (ابو الضبعت ، 2007، ص16) ، فضلاً عن انها الهدف الاساس الذي من خلاله يعلم الطالب ما يريد ، وبذلك فإن الوضع الجديد في المجتمع يفرض على المؤسسات التعليمية تحسين طرائق التدريس والاساليب التعليمية ، (الاعرجي ، 2016، ص4). ويرى الباحثان ان الطريقة المؤثرة في الطلاب هي العامل الاساسي لنجاح العملية التربوية وتحقيق الاهداف المرجوة لاسيما مع وجود مدرس يمتلك خبرة جيدة وغزارة المادة العلمية لديه ، وتبرز اهمية الادب لكونه فرعاً من فروع اللغة العربية وهو الفرصة الايجابية للمتعلم ففيه تستريح عقول الطلبة وتنطلق في التفكير والتخيل لسد ثغرات الواقع الذي يعيشه الطالب داخل الصف الدراسي المشحون بالمواد الدراسية المختلفة (الدليمي ، 2009 ، ص74). ويرى الباحثان ان حفظ النصوص الشعرية والاطلاع عليها ينمي المخزون اللغوي ويثري عقولهم ويرفع من الرصيد اللغوي وهذا سيساعدهم على التعبير الجيد .ان اهمية تدريس الادب والنصوص للطلاب هو تمكينهم من التأمل ولاستكشاف جمالية النص وزيادة خبراتهم الفنية والثقافية والاخلاقية (زاير، عايز ، 2013، ص348). ان تدريس الادب العربي في مدارسنا اعتمد على التسلسل التاريخي بدءاً من العصر الجاهلي ثم عصر صدر الاسلام ثم العصر الاموي ثم العصر العباسي ثم العصور المتأخرة ثم العصر الحديث المعاصر (يونس، واخرون ، 2004، ص201). قد لاحظ الباحثان ان طلاب المرحلة الاعدادية يعانون من درس الادب وهذا ما اطلع عليه الباحثان من خلال تدريسهم في مدارس تربية ديالى إذ إنّ

الطريقة التي يدرس بها الادب لاسيما الطرق التي لا تتيح للطالب المشاركة في الدرس ولا تسمح له بالتعبير عن رأيه وتجعل منه الطالب المتلقي فقط ، لا تنمي القدرة اللغوية ولا الاستمتاع بالدرس الادبي والاطلاع على جمالية النص الادبي وهنا برزت اهمية استراتيجية توليد الاسئلة اذ يعتقد الباحثان انها تعطي حيزاً كبيراً لدور الطالب في التعبير والسؤال عما يجول في نفسه . ان هذا النوع من الاستراتيجيات المتمثلة بتوليد الاسئلة تدفع الطالب الى ان يفكر بكيفية ايجاد السؤال الذي من خلاله يصل الى الاجابة الصحيحة وهي مبنية على اساس تنمية التفكير فوق المعرفي (عطية ، 2009، ص214). ويبقى استعمال الاسئلة في الصف احد اكثر السلوكيات التعليمية تأثيراً في الصف الدراسي بسبب امكانيته في تحفيز التفكير والتعلم (ابو رياش ، 2009، ص156). ومما ذكر سابقاً وجب على الباحثين ان يطبقوا استراتيجية توليد الاسئلة لكونها تعد المتعلم مركز العملية التربوية ، وكذلك تعطي للمتعلم الدور المميز في العملية التربوية مما دفع الباحثان الى تطبيق هذه الاستراتيجية على مرحلة مهمة من مراحل نمو الطالب وهي المرحلة الاعدادية اذ يكون الطالب قادراً على التعبير وكذلك قادراً على صياغة الاسئلة التي يمكن من خلالها زيادة المعلومات الادبية ، وكذلك ينمي ثقته بنفسه ، ومما ذكرناه انفاً يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما يأتي :

1. اهمية اللغة العربية لكونها لغة القران الكريم .
2. اهمية الاسئلة في التدريس لكونها تزيد في امكانية الطالب وتشجيعه على التعلم وإيجاد الاجابات التي تدفع الباحث الى البحث اكثر .
3. لم تجر دراسة بحسب ما اطلع عليه الباحثان في استراتيجية توليد الاسئلة في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الاعدادي .

هدف البحث وفرضياته : Aimsx hypothesis of the Research

يرمي البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية توليد الاسئلة في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص ويتحقق ذلك من خلال الفرضيات الاتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الادب والنصوص باستراتيجية توليد الاسئلة ودرجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الادب والنصوص بالطريقة التقليدية .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات الاحتفاظ لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية توليد الاسئلة ودرجات الاحتفاظ البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الادب والنصوص بالطريقة التقليدية .

حدود البحث :

1. الحدود البشرية: المدارس الاعدادية للبنين لطلاب الصف الرابع الادبي الدراسة الصباحية
2. الحدود المكانية : قضاء الخالص في محافظة ديالى .

3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول (2016 – 2017) .

4. الحدود العلمية : عدد من موضوعات كتاب الادب والنصوص وعددها سبعة موضوعات

تحديد المصطلحات : Limit of the meaning .

1. الاثر effect – جاء في لسان العرب: اثر – بقية الشيء ، والجمع اثار واثور وخرجت في اثره اي تبعته واثرتة وتأثرتة اي تبعت اثره (ابن منظور، 1999 ، ج 1 ، ص97)
اصطلاحاً : عرفه شحاتة والنجار : هو محصلة التغيير المرغوب فيه ، او غير المرغوب فيه ويحدث في المتعلم نتيجة العملية التربوية (شحاتة والنجار ، 2003 ، ص22).
تعريف الاثر الاجرائي : هو ذلك التغيير المطلوب احداثه في سلوك الطالب العلمي وزيادة تحصيله العلمي في مادة الادب والنصوص من خلال تنمية ملكة الطالب العلمية لاستنتاج وتوليد الاسئلة .
2. الاستراتيجية : هي خط السير الموصل الى الهدف وهي الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج (عطية، 2008، ص30).
ويعرفها الباحثان :بانها الخطوات المتسلسلة التي يمكن من خلالها زيادة معرفة الطالب العلمية والتحصيلية وتحقيق الاهداف المرجوة بما يتوافر من امكانيات لدى الطالب .
3. توليد الاسئلة: هي تحديد موضوع دراسي يمكن عن طريقه تقديم مواد دراسية مختلفة (زاير ، 2013، ص78).
ويعرفها الباحثان :بأنها عملية تتطلب التعاون بين الطالب والمدرس من اجل ايجاد الاجابات لتلك الاسئلة المثارة داخل الصف لغرض تنمية قدرة الطالب على ايجاد افضل الاجابات لأفضل الأسئلة .
- التحصيل لغة: من(حصل) والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه وحصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل ومنه قوله تعالى ((وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ)) (العاديات/ 10) (ابن منظور، 2004، ج2 ، ص478).
التحصيل اصطلاحاً : وهو اجراء منتظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة (ابو جادو ، 2012، ص411).
التحصيل إجرائياً : يعرفه الباحثان :بانه تلك الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مشاركته في الاختبار الذي شارك به لغرض معرفة مستوى الطالب العلمي .
- الاحتفاظ لغة: من (حفظ) والحفظ نقيض النسيان وهو قلة الغفلة وحفظ الشيء حفظاً ورجل حافظ من القوم حفاظ وهم الذين حفظوا ما سمعوا(ابن منظور، 2004، ص513)
الاحتفاظ اصطلاحاً : قدرة الطالب على التذكر وخرن المادة العلمية لفترة زمنية بعد الانتهاء من تعلمها وقدرته على استرجاع تلك المواد التي حفظها(اللهيبي، 2011، ص9)
ويعرفه الباحثان : قدرة الطالب على استرجاع ما حفظه من النصوص الادبية التي سبق وان درسها، وتم اختبارها بها لغرض استبقائها اطول فترة ممكنة .

الصف الرابع الادبي : هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق بفرعيه الادبي والعلمي اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وصولاً الى السادس الاعدادي (جمهورية العراق وزارة ،1990، ص4).

الادب لغة : من (ادب) معناه الادب الذي يتأدب به الاديب ومن الناس وسمي ادباً لأنه يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح (ابن منظور ،2004، ص100).

الادب اصطلاحاً : هو الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به الى التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء كان شعراً ام نثراً (ابو الضبعات ،2007، ص239).

ويعرفه الباحثان : هو ذلك الكلام المنظوم (سواء أكان شعراً ام نثراً) الذي سيدرسه الباحثان لمجموعة طلاب الصف الرابع الادبي .

النصوص لغة : رفع الشيء ، ونص المتاع نصاً ، جعل بعضه على بعض ، واصل النص هو اقصى الشيء وغايته، والنص الاسناد الى الرئيس الاكبر ونص الامر شدته(ابن منظور ،2004، ص366).

النصوص اصطلاحاً : هي قطع مختارة من التراث الادبي (شعراً او نثراً) يتوافر لها خط من الجمال الفني ،وتعرض على الطلاب على شكل فكرة متكاملة او عدة افكار مترابطة (الخطيب ،2009، ص223).

التعريف الإجرائي : يعرفه الباحثان : هي تلك النصوص التي تم اختيارها لكي يتم تدريسها لمجموعتي البحث لغرض فهم وتذوق ما فيها من جمال وابداع.

الفصل الثاني : جوانب نظرية

سيطرق الباحثان الى بعض الجوانب المهمة لمعرفة النظرية التي انبثقت منها استراتيجية توليد الاسئلة ، واهمية استراتيجية توليد الاسئلة .

المحور الاول : النظرية التي تستند عليها استراتيجية توليد الاسئلة .

تستند استراتيجية توليد الاسئلة على النظرية المعرفية وبالتحديد ما وراء المعرفة ففي بداية السبعينات من القرن العشرين ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ليضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي ويفتح افاقاً للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات التفكير والتعليم ، وكان الغرض من ظهور هذا المفهوم هو مساعدة المتعلم ليكون ايجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها اثناء عملية التعلم (الدليمي،2008، ص51). ويمكن ان نعرّف استراتيجية ما وراء المعرفة : بأنها مجموعة من الاجراءات والاساليب التي يمارسه المعلم بهدف تنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب (الاحمدي مجلة دولية، العدد32، سنة 2012).

استراتيجية توليد الاسئلة : ابتكر هذه الاستراتيجية ماكبرايد (1990) وتقوم فكرتها على التقريب بين فكرتين او وجهتي نظر من خلال طرح مجموعة من الاسئلة مصحوبة بتبرير يوضح العلاقة بين هاتين الفكرتين التي يحملها السؤال ،وتعتمد هذه الاستراتيجية على التعلم التعاوني والذاتي (قورة وابو لبن ، 2013 ، ص224). وان لهذه الاستراتيجية ميزة وهي انه يجري من خلالها تطوير قدرة الطالب على طرح الاسئلة التي تعزز مهارات ذات اثار

اعمق في عملية التعلم ومراقبتها، وتتطلب هذه الاستراتيجية طرح الاسئلة قبل القراءة واثناء القراءة وبعدها، والقارئ يطرح الاسئلة ليبين المعنى ويحسن الاستيعاب، ويكون دور المعلم مهماً في اثاره الدافعية لدى الطلاب لكي يطرحوا الاسئلة بالشكل والمضمون المناسبين (الدليمي ، 2009، ص23).

مراحل استراتيجية توليد الاسئلة :

ان معالجة الموضوع المدرس على وفق هذه الاستراتيجية يمكّن المتعلم من استرجاع موافقه السابقة وخبراته وتقصي نقاط القوة والضعف وتقسّم مراحل هذه الاستراتيجية الى:

1. **مرحلة ما قبل التعلم:** يبدأ المعلم بعرض الموضوع الذي سوف يدرس على الطلاب ثم يمرنهم على استعمال الاسئلة التي يمكن للطلاب ان يصل الى الاجابة المطلوبة .
2. **مرحلة التعلم :** يمرن الطلاب على اساليب الاسئلة لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة .
3. **مرحلة ما بعد التعلم:** يدرب الطلاب في هذه المرحلة على صياغة الاسئلة التي يستطيع الطالب من خلالها الوصول الى الهدف المطلوب (جروان ، 2005، ص137)

خطوات استراتيجية توليد الاسئلة :

- 1- طرح الموضوع من المعلم.
- 2- حث الطلبة على اثاره الاسئلة لغرض تنشيط عمليات ما وراء المعرفة من اجل :
 - أ - الاسهام في توليد افكار جديدة .
 - ب - تحديد المشكلات والمعلومات التي يراد الخوض فيها .
 - ج - تخطيط الانشطة اللازمة للحل .
 - د - تنفيذ الخطط التي تم وضعها .
 - هـ - تعديل مسار التفكير في اثناء العمل وتنظيمه واكتساب خبرات ذات معنى .
- 3- قيام المعلم بتقصي الاستجابات الناجمة عن الطلاب من اجل تصحيح التفكير الذي نجم عن عمليات توليد الاسئلة لدى الطلاب (عطية ، 2009، ص248). وكما ذكرنا سابقاً يعتمد المعلم في تنفيذ هذه الاستراتيجية على التعلم التعاوني والذاتي وعلى النحو الاتي :
 - 1- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعات مراعيًا عدم التجانس بين الطلاب .
 - 2- يطلب المعلم من كل مجموعة ان تطرح في ما بينها مجموعة من الاسئلة .
 - 3- يطلب المعلم من كل مجموعة الاتفاق على هذه الاسئلة .
 - 4- يوجه المعلم بعض الاسئلة ويطلب الاجابة عنها بطريقة تحقق التلاقي بين المجموعات .
 - 5- يقوم الطالب قائد المجموعة بكتابة الاسئلة على السبورة او يطرحها بشكل شفوي .وللمعلم ادوار تبدأ بإعداد الموضوع وقراءته جهرياً مع عرضه مطبوعاً على الطلاب ثم يميز مناطق الضعف عند الطلاب وكذلك طرح الاسئلة ، اما المتعلم فيقوم بتحسين مستواه العلمي من خلال طرح الاسئلة وتوليدها مع زملائه ويحقق طرح الاسئلة ابعاداً مهمة منها :
 - 1- اعطاء الطالب احساساً بالمهمة التي انجزت بمعنى انه انتهى عمله وبدأ في مراجعته .

- 2- تمييز مناطق الضعف وما يحتاج الى دعم .
- 3- التركيز على البيانات والحجج التي قد تكون غير مدعمة بالتفصيل .
- 4- اقتراح مراحل جديدة للتحسين (قورة وابو لبن ، 2013، ص225)

المحور الثاني : دراسات سابقة :

من خلال اطلاع الباحثان على الادبيات التربوية وجدا ان هناك دراسات تناولت استراتيجيات توليد الاسئلة ومنها :

اولاً: دراسة المسعودي ، 2013 : اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، ورمت هذه الدراسة الى التعرف لـ ((اثر اسلوب التظليل وتوليد الاسئلة الذاتية في تنمية الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط)) بلغت عينة البحث (90) طالباً مقسمة الى ثلاث مجموعات ،الاولى تجريبية ضمت (29) طالباً درّسها الباحث بأسلوب التظليل ، واما المجموعة التجريبية الثانية فقد ضمت (30) طالباً درّسها الباحث بأسلوب توليد الاسئلة ، واما الثالثة فكانت ضابطة درّسها الباحث بالطريقة التقليدية وضمت (31) طالباً ، واستعمل الباحث اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري والاستيعاب القرائي. إذ أعدّ الباحث اختباراً في الاستيعاب واختباراً في الاداء التعبيري ، وطبّق الباحث الاختبارين على مجموعات البحث بعد ان استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، اما الوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحث فكانت ، تحليل التباين الاحادي ومربع كاي ومعادلة كوبر ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة تمييز الصعوبة وطريقة شيفيه. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

تفوقت المجموعتان التجريبيتان اللتان درستنا بأسلوب التظليل وتوليد الاسئلة على المجموعة الضابطة (المسعودي ، 2013)

ثانياً : دراسات تناولت التحصيل في مادة الادب:

1- دراسة الجبوري ، 2014 : اجريت الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية ، ورمت هذه الدراسة التعرف لـ ((اثر استراتيجيات باير في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص)) وبلغت عينة البحث (60) طالبة مقسمة على مجموعتين الاولى تجريبية ضمت (30) طالبة ، والثانية ضابطة ضمت (30) طالبة ، درّست الباحثة المجموعة التجريبية باستراتيجية باير والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، واستعملت الباحثة اداة موحدة لقياس التحصيل عند طالبات المجموعتين ، وطبقت الباحثة الاختبار على المجموعتين في نهاية التجربة ، واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، ومعادلة سبيرمان ، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية باير على المجموعة الضابطة. (الجبوري ، 2014)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

1- هدف الدراسة : رمت دراسة المسعودي الى (اثر اسلوبي التظليل وتوليد الاسئلة في تنمية الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط) بينما هدفت دراسة الجبوري الى (اثر استراتيجية باير في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص) بينما الدراسة الحالية فقد رمت الى (اثر استراتيجية توليد الاسئلة في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص).

2- حجم العينة : تباينت الدراسات في حجم العينة ففي دراسة المسعودي كانت (90) طالباً ، ودراسة الجبوري كانت (60) طالبة واما الدراسة الحالية فكانت (56) طالباً.

3- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية فدراسة المسعودي كانت على الصف الثاني المتوسط ، ودراسة الجبوري كانت على الصف الرابع الاعدادي ، واما الدراسة الحالية فكانت على الصف الرابع الاعدادي ايضاً.

4- متغير الجنس : تباينت الدراسات في متغير الجنس فدراسة المسعودي كانت على الذكور ، ودراسة الجبوري كانت على الاناث ، بينما الدراسة الحالية على الذكور.

5- المدة الزمنية للدراسة : تشابهت كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية في المدة الزمنية فكانت فصلاً دراسياً كاملاً في جميع الدراسات .

6- المتغير التابع : تباينت الدراسات في المتغير التابع ففي دراسة المسعودي كانت في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري ، وفي دراسة الجبوري كانت في التحصيل والتفكير الناقد ، واما الدراسة الحالية فكانت في التحصيل والاحتفاظ .

7- منهجية البحث : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على المنهجية التجريبية .

8- نتائج البحث : اتفقت الدراسات جميعها على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كما في الدراسة الحالية فقد تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ .

الفصل الثالث :

اولاً: منهجية البحث : اتبع الباحثان خطوات المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهما ، اذ ان المنهج التجريبي يعد اقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلات بالطريقة العلمية ، ومع ان المنهج التجريبي تغلبت عليه البحوث العلمية والتطبيقية إذ تعتمد هذه البحوث على هذا النهج (الدليمي ، 2011 ، ص30).

ثانياً : اجراءات البحث :

1- التصميم التجريبي : Experimental design:

ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفرضيات واتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب عن طريق وضع خطة تجريبية يقوم الباحثان بها لتحقيق فرضيات بحثهما(عبد الحمن ، ووزنكة ، 2007 ، ص477).

وقد اعتمد الباحثان على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي لغرض ملاءمة هذا البحث وعلى وفق الشكل الاتي :

المتغير التابع	الاداة	المتغير المستقل	الاداة	المجموعة
التحصيل والاحتفاظ	اختبار تحصيلي واختبار الاحتفاظ	استراتيجية توليد الاسئلة	الاختبار القبلي	التجريبية
		_____		الضابطة

2- مجتمع البحث وعينته : Research Population :

يتحدد مجتمع البحث عادة بجميع مفردات الظاهرة التي يهدف الباحث دراستها، فالبيانات الخام التي تقع في حدود المشكلة هي التي تحدد طبيعة المجتمع (الجابري، 2011، ص88) وقد تألف مجتمع البحث الحالي من جميع المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية قضاء الخالص التابعة لمديرية تربية ديالى والتي تحتوي على الصف الرابع الاعدادي والبالغ عددها (32) مدرسة، ومن متطلبات البحث الحالي اختار الباحثان (ثانوية ابن يونس التابعة لتربية قضاء الخالص) لوجود شعبتين للصف الرابع الاعدادي الادبي اذ كان الاختيار قسدياً وذلك لكونها ذات دوام نهاري وهي قريبة من سكن الباحثين ولتعاون كادر المدرسة مع الباحثين.

وجد الباحثان ان المدرسة قد ضمت شعبتين للصف الرابع الاعدادي الادبي للعام الدراسي 2016-2017 وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت شعبة (أ) لتكون مجموعة ضابطة وشعبة (ب) لتكون مجموعة تجريبية والتي سوف يدرس طلابها باستراتيجية توليد الاسئلة في مادة الادب والنصوص اما المجموعة الضابطة سوف تدرس بالطريقة التقليدية. وكان طلاب المجموعة الضابطة (33) طالباً اما المجموعة التجريبية فكان عدد الطلاب (29) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم في كلا المجموعتين (6) طلاب اصبح افراد العينة (56) طالباً بواقع (28) في المجموعة الضابطة و(28) في المجموعة التجريبية.

3- تكافؤ مجموعتي البحث : Groups Equivalence :

ان من خصائص العمل التجريبي ضبط المتغيرات التي تعد واحدة من اهم الاجراءات، وذلك لغرض توفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي(عودة وملكاوي، 1992، ص172). لذا حرص الباحثان قبل بدأ التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور : chronological Age

تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ودرجة الحرية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,001	0,14	54	60,2473	7,7619	188,892	28	التجريبية
				78,402	8,8544	188,571	28	الضابطة

ب - درجات العام السابق في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2015 - 2016): أجرى الباحثان تكافؤاً لمجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (2015 - 2016) بالاعتماد على سجلات الدرجات الذي أعدته ادارة المدرسة وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ودرجة الحرية لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,001	0,29	54	60,840	7,800	70,11	28	التجريبية
				97,433	9,871	69,39	28	الضابطة

ت - اختبار قبلي للمعلومات السابقة : تم اجراء الاختبار قبل بدء التجربة بعد ان تمّ وضع اختبار مكون من عشرين فقرة (اختيار من متعدد) وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ودرجة الحرية لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2,001	0,17	54	25,619	5,062	30,29	28	التجريبية
				30,628	5,534	30,54	28	الضابطة

4- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) : حرص الباحثان على ضبط المتغيرات الدخيلة فهي كالآتي :

- أ- **اداة القياس**: من ادوات القياس هي التحصيل الدراسي وادوات قياسه اختبارات التحصيل بأنواعها واشكالها المقالية والموضوعية (الكيلاني والشريفين، 2005، ص96) لذا حرص الباحثان على ان تكون اداة القياس موحدة بين المجموعتين .
- ب - **الاندثار التجريبي**: ونقصد به اي نقص يطرأ على احدى المجموعتين او كلاهما بعد بدأ التجربة وقبل حصول الاختبار التجريبي قد يؤثر على المتغير التابع (العساف، 1995، ص310) ولم يحدث اي نقص لأي المجموعتين .
- ت - **العمليات المتعلقة بالنضج**: وهي المتغيرات البيولوجية او العقلية التي تطرأ على افراد مجموعتي البحث (عباس، 2007، ص176) لم يكن لهذا العامل اي تأثير لأن التجربة استمرت (10) اسابيع اذ بدأت يوم (16/ 10/ 2016) وانتهت يوم (5/ 1/ 2017).
- 5- **العوامل الداخلية (اجراءات التجربة)**: حاول الباحثان الحفاظ على التجربة من بعض الاجراءات التي قد تؤثر في سير التجربة ومنها :
- أ - **المادة الدراسية**: كانت المادة الدراسية موحدة لكلتا المجموعتين .
- ب - **الوسائل التعليمية**: استعمل الباحثان الوسائل التعليمية نفسها لكلتا المجموعتين .
- ت - **بنية المدرسة**: طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي قاعة واحدة يدرس فيها طلاب المجموعتين بالتناوب ولمدة يومين في الاسبوع .
- ث - **المدرس**: درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث .
- ج - **توزيع الحصص**: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة .
- 6 - **تحديد المادة العلمية**: حدد الباحثان المادة العلمية اذ تكونت من سبعة موضوعات وحسب ما وجد في الكتاب المقرر تدريسه للصف الرابع الاعدادي من قبل وزارة التربية .
- 7- **صياغة الاهداف السلوكية**: صاغ الباحثان (60) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضوعات المحددة التي ستدرس في التجربة ،موزعة بين مستويات بلوم اذ بلغت بصورتها النهائية (54) هدفاً بعد موافقة الخبراء عليها .
- 8- **اعداد الخطط التدريسية**: قام الباحثان بأعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين (الضابطة، التجريبية) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتمت الموافقة عليها
- 9 - **اداة البحث**: يتطلب البحث الحالي اداة اختبار ،واداته هي الاختبار التحصيلي الذي يُعرّف بأنه اداة تقيس المعلومات السابقة دراستها من خلال مادة دراسية محده (سليمان وابو علام، 2010، ص191). اذ قام الباحثان بأعداد اختبار تحصيلي مكون من (15) فقرة اختيار من متعدد و(10) فقرات من اختيار التكميل و(5) فقرات من الصح والخطأ وتم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتمت الموافقة على مفرداته .
- 10- **التطبيق الاستطلاعي**: لمعرفة المدة المطلوبة التي سوف يستغرقها الاختبار قام الباحثان بتطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الرابع الاعدادي في ثانوية المتنبّي الواقعة ضمن قضاء الخالص وعلى مجموعة من الطلاب اذ بلغ عددهم (37) طالباً وكان معدل وقت الاجابة هو (37) دقيقة كافية للإجابة على فقرات الاختبار .

11- ثبات الاختبار: ونعني به الاتساق والانسجام الذي تقيس به علامات الاختبار السمة او الشيء الذي أعدّ الاختبار لقياسه (ملحم ،2000، 240). وقد عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء وتمت الموافقة على فقراته وكذلك تم اعداد جدول المواصفات من اجل الوصول الى صدق المحتوى .

12 - الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثهما:
1- الاختبار التائي: T-Test: استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (العمر الزمني ،درجات العام السابق ،الاختبار القبلي ،الاختبار البعدي) .

$$1م - 2م$$

$$= ت \quad \frac{\frac{2^2 ع + 1^2 ع}{2}}{1 - ن}$$

(السيد،1979،ص467)

2- معامل صعوبة الفقرة: استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ، والمعادلة هي

$$ص = \frac{م}{ك}$$

(Gronlnd,1974,p75).

3- معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي س - ص

$$= ت$$

(العبسي ، 2010 ، ص207).

4- فاعلية البدائل الخاطئة: استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار البعدي.

$$ن ع م - ن د م$$

$$= فعالية البدائل$$

$$\frac{1}{ع + د} \quad 2$$

(الدليمي ،والمهداوي ،2005، ص93).

5- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات التصحيح ، وفي حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، ومعادلته هي:

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] \times [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(سليمان، وأبو علام، 2010، ص575).

6- معامل سبيرمان وبراون: 2

$$r_{11} = \frac{1}{n+1}$$

 (سليمان، وأبو علام، 2010، ص574).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات :
1- عرض النتيجة : الفرضية الاولى : بعد ان طبق الباحثان اختبار التحصيل على مجموعتي البحث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وكما هو موضح في الجدول الاتي لكلتا المجموعتين :

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	32,82	3,762	14,152	54	4,888	2,001	دالة احصائياً
الضابطة	28	27,04	4,857	23,591				

ومن خلال الجدول يتبين وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (54) وبالتالي تقبل الفرضية التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية توليد الاسئلة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

الفرضية الثانية : بعد ان طبق الباحثان اختبار الاحتفاظ على مجموعتي البحث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وكما هو موضح في الجدول التالي :

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	29,21	5,259	27,656	54	4,171	2,001	دالة احصائياً
الضابطة	28	24,04	3,717	13,813				

ومن خلال الجدول تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (54) وبالتالي تقبل الفرضية التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى

(0,05) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ .

2- تفسير النتيجة :

اظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ في مادة الادب والنصوص ويمكن ان يعزا السبب الى الاسباب الاتية

- 1- ان استراتيجية توليد الاسئلة جعلت الطلاب اكثر تفاعلاً مع موضوعات الدرس من خلال فهم الطالب الجيد للأسئلة واثم الاجابة عنها مع مجموعته .
- 2- ان استراتيجية توليد الأسئلة تدفع الطلاب الى البحث عن ايجاد اسئلة مبتكرة من خلال قراءة المادة المطلوبة اكثر من مرة اذ يستطيع الطالب ان يصل الى صيغة سؤال تمكنه من ايجاد الاجابة اسرع من الطرق الاخرى .
- 3- لقد نمت هذه الاستراتيجية التفكير لدى الطلاب وذلك من خلال الكم المعروض من الاسئلة التي استطاع الطلاب توليدها .

3- الاستنتاجات : - استنتج الباحثان بعد ان درّسا طلاب الصف الرابع الاعدادي بأن :-

- 1- استراتيجية توليد الاسئلة افضل من الطريقة السابقة في التدريس .
- 2- رغبة الطلاب للتغيير في طرائق التدريس القديمة والبحث عن طرائق تجعل الطالب اكثر انسجاماً مع المادة ومع الطلاب باعتبار ان استراتيجية توليد الاسئلة تشجع الطلاب على التعلم التعاوني .

4- التوصيات : يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- استعمال استراتيجية توليد الاسئلة في درس الادب والنصوص لطلاب المرحلة الاعدادية.
- 2- التأكيد على استراتيجية توليد الاسئلة لأنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية .
- 3- العمل على تشجيع مدرسي مادة الادب والنصوص على استعمال استراتيجية توليد الاسئلة
- 4- اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتزويدهم بأحدث الاساليب والطرائق التدريسية.
- 5- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على استعمال الطرائق والاساليب الحديثة في تدريس الادب والنصوص لا سيما استراتيجية توليد الاسئلة.

5- المقترحات : يقترح الباحثان:-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى وفي مراحل دراسية مختلفة.
- 2- اجراء دراسة في التنمية لطلاب المرحلة الاعدادية .

المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- 1- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب، ط3، ج1، دار الاحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1999م.
- 2- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 2004م
- 3- ابو جادو، صالح محمد، علم النفس التربوي، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2014م.
- 4- الاحمدي، مريم محمد عايد، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة المطالعة، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث، جامعة الامارات العربية، العدد 32، 2012م
- 5- ابو رياش، حسين محمد، وآخرون، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009م.
- 6- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، عمان، الاردن، 2007م.
- 7- ابو الهيجاء، فؤاد حسين، اساليب وطرائق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007م.
- 8- الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، باب المعظم، 2016م.
- 9- الجابري، كاظم كريم رضا، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد، 2011م.
- 10- الجبوري، ايناس علي حسين، اثر استراتيجية باير في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، المستنصرية، كلية التربية الاساسية، 2014م.
- 11- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
- 12- الخطيب، محمد ابراهيم، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009م.
- 13- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتبة احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد، باب المعظم، 2005م.
- 14- الدليمي، حميد لطيف، منهجية البحوث العلمية واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط1، دار ميزوروتاميا، بغداد، شارع المنتبي، 2011م.
- 15- الدليمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1، عالم الكتب الحديثة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009م.

- 16- زاير ،سعد علي ،وعايز ،ايمان اسماعيل ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،مطبعة ثائر جعفر العصامي ،شارع المتنبي ،بغداد ،العراق ،2011م
- 17- زاير ،سعد علي ،وداخل ،سماء تركي ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج1 ،دار المرتضى ،شارع المتنبي ،بغداد ،2013م.
- 18- زاير ،سعد علي ،وآخرون ،استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ،ج1 ،ط1 ،دار المرتضى ،طبع ونشر وتوزيع ،بغداد ،شارع المتنبي ،2013م.
- 19- سليمان ،امين علي محمد ،وابو علام ،رجاء محمود ،القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقاته ،ط1 ،دار الكتاب الجديد ،القاهرة ،مصر ،2010م.
- 20- السيد ،فؤاد البهي ،علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ،ط3 ،دار الفكر العربي ،1979م.
- 21- شحاته ،حسن تعليم العربية بين النظرية والتطبيق ،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية ،1993م.
- 22- شحاته ،حسن ،والنجار ،زينب ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ،مصر ،2003م.
- 23- عباس ،محمد خليل ،وآخرون ،مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط1 ،دار المسيرة ،عمان ،الاردن ،2007م.
- 24- عبد الرحمن ،انور حسين ،وزنكنة ،عدنان حقي شهاب ،الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ،ط1 ،دار الكتب والوثائق ،بغداد ،2007م.
- 25- العبسي ،محمد مصطفى ،التقويم الواقعي في العملية التدريسية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2010م.
- 26- العساف ،صالح بن حمد ،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،ط1 ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ،الرياض ،1995م.
- 27- عطية ،محسن علي ،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2008م.
- 28- عطية ،محسن علي ،الجودة الشاملة والجديد في التدريس ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2009م.
- 29- عودة ،احمد سلمان ،وملكاوي ،فتحي حسن ،اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،ط1 ،مكتبة الكناني للطباعة ،اربد ،1992م.
- 30- قورة ،علي عبد السميع ،وابو لبن ،وجيه الموسى ،الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة ،ط1 ،المنصورة للطباعة والنشر ،مصر ،2013م.
- 31- الكيلاني ،عبدالله زيد ،والشريفين ،نضال كمال ،مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية اساسياته ،مناهجه ،تصاميمه ،اساليبه الاحصائية ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2005م.

- 32- اللهبي، محمد عبد الرزاق، فاعلية الاسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2010م.
- 33- المسعودي، كريم خضير فارس، اثر اسلوبي التظليل وتوليد الاسئلة الذاتية في تنمية الاستيعاب القرائي، والاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2013م.
- 34- المسعودي، اسماء كاظم فندي، والناجي، خليل ابراهيم خلف، المنتخب من الادب، المكتبة المركزية، جامعة ديالى، 2012م.
- 35- ملحم، سامي محمد، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 36- وزارة التربية، منهج الدراسة الاعداية، مطبعة وزارة التربية، 1990م.
- 37- يونس، فتحي، وآخرون، المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004م.
- 38- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008م.
- المصادر الاجنبية :

39- Gronlund, N.E. *Measurement and Evaluation in teaching* 3rd ed. New York , Macmillan Co., 1974.

الملاحق : الملحق (1) اسماء السادة المحكمين
 اسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من
 أ- الاهداف السلوكية . ب - الخطط التدريسية . ت - الاختبارات .

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة / الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
1	أ.د اسماء كاظم فندي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
2	أ.د رحيم علي صالح	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
3	أ.د سعد علي زاير	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
4	أ.د ضياء عبدالله احمد	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5	أ.د عادل عبد الرحمن العزي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
6	أ.د محمد انور محمود	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*		*
7	أ.د هيفاء حميد حسن	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
8	أ.م.د اسماعيل حسن عبدالله	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
9	أ.م.د رائد رسم يونس	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10	أ.م.د سماء داخل تركي	جامعة بغداد/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
11	م.د شفاء يحيى	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
12	م.د صفاء خضير	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
13	م.م بتول فاضل جواد	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم	*	*	*

الملحق (2)

انموذج الخطة التدريسية على وفق استراتيجية توليد الاسئلة

اليوم والتاريخ /
المادة / الادب والنصوص الصف /
الموضوع / عبد الحميد الكاتب
الرابع العلمي

الاهداف العامة :

1. تدريب المتعلم على جودة النطق.
2. سلامة الاداء، وتمثيل المعاني ودقة فهمها.
3. تدريب المتعلم على تحليل النصوص الادبية ونقدها.
4. تنمية الذوق الادبي لأدراك الجمال اللغوي في النص. (وزارة التربية، 1977، ص30)

أولاً: الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان:

1. يذكر صاحب الرسالة.
 2. يبين العوامل التي ساعدته بالتفوق في النثر.
 3. يبين مميزات رسائل عبد الحميد الكاتب عن غيرها من الرسائل.
 4. يقرأ رسالة عبد الحميد قراءة جيدة.
 5. يستخرج مميزات رسالة عبد الحميد.
 6. يعبر برأيه عن الرسالة.
 7. يعطي حكماً حول الرسالة.
- ثانياً : الوسائل التعليمية : تنظيم السبورة وحسن استعمالها – الاقلام الملونة – الكتاب المقرر تدريسه.

ثالثاً : خطوات الدرس وفق استراتيجية توليد الاسئلة.

1. المقدمة (3-5) دقائق : يهيئ الباحث اذهان الطلبة ويلفت انتباههم للدرس مع ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد.
الباحث : من يذكر الموضوع السابق؟
طالب: ليلى الاخيلية

الباحث: احسنت .وما موضوع قصيدتها؟ وكيف يمكنك ان تعرفه؟

طالب اخر: الرثاء : هو فن من فنون الشعر ويختص بذكر صفات الميت الحسنة.

الباحث : جيد .ومن يستطيع ان يذكر مميزات قصيدتها؟

طالب اخر: امتازت القصيدة بالألفاظ الجيدة والمعاني الواضحة المرتبطة بالحالة النفسية للشاعر التي كانت فيها مظاهر الحزن واضحة من نغمة القصيدة الشعرية.

الباحث: احسنت .ومن يستطيع ان يستنتج الحكمة من قصيدة الشاعرة؟

طالب اخر: في البيت الشعري قبل الاخير ذكرت الشاعرة ان كل انسان يبلى ويموت وينبغي على الانسان العمل من اجل ذلك اليوم.

الباحث: احسنتم جميعاً .

رابعاً : خطوات استراتيجية توليد الاسئلة :

1. خطوة ما قبل القراءة (10 دقائق)

يعرض الباحث العنوان للدرس الجديد ويثير عدة تساؤلات حول الموضوع الجديد لغرض تهيئة اذهان الطلاب وتنشيطها من اجل ان يقوموا بصياغة اسئلة اخرى على ان تكون مقبولة لغوياً ومعنوياً . فيقول الباحث مثلاً:

1. من هو عبد الحميد الكاتب؟
 2. في اي عصر ظهر هذا الكاتب؟
 3. كيف كانت حالة الرسائل في عصره؟
 4. ما الاثار التي تركها لنا الكاتب؟
 5. كيف كان الاسلوب عند الكاتب؟
- يطلب الباحث من الطلاب ان يكتبوا تساؤلاتهم على السبورة كل حسب مجموعته(بعد ان قسم الطلاب الى خمس مجموعات كل مجموعة احتوت على ستة طلاب) اذ يقوم قائد المجموعة بكتابة الاسئلة على السبورة لكل مجموعة والسؤال المتشابه يحذف وتبقى الاسئلة المختلفة ثم يقوم المدرس بالتعاون مع مجموعات الطلاب بالإجابة عن جميع الاسئلة.

اسئلة المجموعة الاولى :

1. ما لعوامل التي ساعدت عبد الحميد بالتفوق على اقرانه ؟
2. بم امتازت رسائل عبد الحميد عن غيرها من الرسائل ؟
3. ما اشهر رسائله ؟

اسئلة المجموعة الثانية :

- 1- كيف كان اسلوب عبد الحميد؟
- 2- ما رأي شوقي ضيف في رسائل عبد الحميد؟
- 3- ما وجه الشبه بين الحسن البصري وعبد الحميد؟

اسئلة المجموعة الثالثة:

- 1- ما معنى الازدواج في الجمل والترادف؟
- 2- لم التزم الكاتب بالتمهيد؟
- 3- لم يعتمد عبد الحميد على اسلوب السجع في رسائله؟

اسئلة المجموعة الرابعة :

1. ميل عبد الحميد الى الاطالة في رسائله ؟
2. لم يستعمل الكاتب الالفاظ الدقيقة ؟
3. ما الوصايا التي اكد عليها عبد الحميد؟

اسئلة المجموعة الخامسة :

1. لِمَ يطلب الكاتب من الناس التّفقه في الدين؟
2. لِمَ طلب عبد الحميد من الناس التمكن في اللغة ؟
3. هل حفظ الكاتب نصوص لشعراء وادباء ؟

2- الخطوة الثانية : (20 دقيقة)

يقوم الباحث بحل جميع الاسئلة في الخطوة الاولى بالتعاون مع الطلاب ان يقوم بتوجيه الطلاب للبحث عن الاجابة من خلال قراءة النص اذ يقوم كل طالب بقراءة جزء من النص ويعطي الاجابة التي تكون موجودة في النص الذي قرأه وهكذا الى ان ينهي الطلاب جميعهم قراءة النص وتأتي اجابات الاسئلة تباعاً.
الباحث : من صاحب الرسالة ؟

طالب : عبد الحميد .

الباحث : احسنت . وما العوامل التي ساعدته بالتفوق ؟

طالب اخر : لانه كان مولعاً بحفظ الشعر والنثر

الباحث : جيد . وفي اي عصر ظهر ؟

طالب خر : في العصر الاموي

الباحث : احسنت . وكيف كانت حالة الرسائل في عصره ؟

طالب اخر : امتازت بالجودة والفصاحة واللفظ وجمال التأليف وبراعة الاسلوب

الباحث : جيد . وكيف كان اسلوب الكاتب ؟

طالب اخر : امتازت بالإيجاز مرة والاطناب مرة اخرى مع مراعاة لمقتضى الحال

الباحث : احسنتم وبارك الله فيكم جميعاً .

اجابات اسئلة المجموعة الاولى : تشارك جميع المجموعات في الوصول الى الاجابة الصحيحة بالتعاون مع الباحث :

1. لأنه حفظ الشعر والنثر واطلع على خطب من سبقوه في العصر الاسلامي

2. امتازت بالجودة وفصاحة اللفظ وجمال الاسلوب

3. وصف الصيد ، ذم الشطرنج

اجابات اسئلة المجموعة الثانية : تشارك جميع المجموعات بالتعاون مع الباحث :

1. كان اسلوبه منسجم مع المنطق ذا عبارة مهذبة مع التأمل الفلسفي للحياة؟

2. رأي شوقي ضيف ان اسلوب عبد الحميد لا يختلف عن اسلوب الحسن البصري .

3. لقد تشابه عبد الحميد مع الحسن البصري بأسلوبيهما الذي يدعو الى الموعظة .

خامساً: التقويم : (5 درجات)

يقوم الباحث بألقاء مجموعة من الاسئلة التي تم سردها سابقاً لغرض معرفة مدى استيعاب الطلاب بالاعتماد على التقويم النهائي والختامي :

1. ما العوامل التي مكنت عبد الحميد من الاجادة في فن الرسائل ؟

2. من منكم يذكر مميزات اسلوب عبد الحميد ؟

3. كيف كانت الفاظ الكاتب في رسالته ؟

4. هل اعجبتك الرسالة ؟

5. ما الحكم المستقاة من الرسالة ؟